

الأغاني

أخبار إبراهيم بن المدبر .

أبو إسحاق إبراهيم بن المدبر شاعر كاتب متقدم من وجوه كتاب أهل العراق ومتقدميهم وذوي الجاه والمتصرفين في كبار الأعمال ومذكور الولايات وكان المتوكل يقدمه ويؤثره ويفضله وكانت بينه وبين عريب حال مشهورة كان يهواها وتهواه ولهما في ذلك أخبار كثيرة قد ذكرت بعضها في أخبار عريب وأذكر باقيها هنا .

ينشد المتوكل في مرضه .

أخبرني أحمد بن جعفر جحظة قال حدثني إبراهيم بن المدبر قال .

مرض المتوكل مرضة خيف عليه منها ثم عوفي وأذن للناس في الوصول إليه فدخلوا على طبقاتهم كافة ودخلت معهم فلما رأياني استدناني حتى قمت وراء الفتح ونظر إلي مستنطقاً فأنشدته .

(يومٌ أتانا بالسرور ... فالحمد لله الكبير) .

(أخلصتُ فيه شُكرَه ... وَوَفَّيتُ فيه بالنِّذورِ) .

(لما اعتَلَلتَ تَمَدَّدتْ عَت ... شُعَبُ القلوب من الصدورِ)